دولة واحدة رغم أنوفهم!!

السبت 18 مايو 2013 12:05 م

محمد السروجي

جولة جديـدة من الثورة المضادة تعيشـها مصـر الثورة والدولـة ، جولة جديدة تؤشـر لفشل الجولات السابقـة لبقايا نظام مبـارك وشـبكات التحالف ، جولـة جديـدة على أمـل سـقوط الرئيس والإـخوان ولو كـان الثمن هو سـقوط مصـر الدولـة ، محاولات يائسة لاستنساخ دول من الوهم داخل الدولة الأم مصر الكبيرة ، من هذه الدول الوهمية

دولـة القضاء الشامخ ... بقيـادة ميدانيـة لرؤس قضـاء مبـارك الـذي جـاء معظمهـم بطرق غير نقيـة ولا شفافة يسودها المحسوبيـة وبطاقات عبور جهاز الأثم والعـدوان "أمن الدولة المنحـل " ، القضاء الشامـخ والصامت على التحريض اليومي ضد الأمن والسلم الاجتماعي بإثارة النعرات الطائفيـة والإهانات اليومية لكل قيادات ومؤسـسات الدولة ، القضاء الشامخ الـذي أصاب الجميع بالغثيان والإحباط بسـبب إسـهال البراءات للصوص نظام مبارك وفرق البلطجـة المتلبسة بالخرطوش والملوتوف ما جعل ضـباط الشـرطة يصابوا بالدهشة ، القضاء الشامخ الذي اسـتغاث بالحليف الاسترتيجي لسيدهم مبارك دون رفض أو استنكار من أحد

دولة شـيخ الأزهر ... الـذي يحـاول غلاـة العلمانيـة الاصـطفاف حوله بوهم أن الرجـل سـينحاز ضـد الدولـة ورئيس الدولة ومؤسـسات الدولـة ، غلاة العلمانية الذين حاولوا كسـر شوكـة الأزهر لكنهم فشـلوا ، غلاة العلمانيـة الذين وجدناهم فجأة حماة لمذهب السنة والجماعة يحذرون من التقارب المصري الإيراني ولا مانع من التقارب المصري الصهيوني

دولة وزير الدفاع " السيسـي " ... حين أصـطف من كان شـعارهم وهتافهم يسـقط حكم العسكر أو عسكر كاذبون ، فجأة انهالت التوكيلات الوهميـة وغير القانونيـة ولا الديمقراطية للفريق السيسـي ، لا أدري لماذا ؟ وبأي صـفة ؟ اللهم إن كان الهدف هو تعكير الصفو وتمزيق الصف وتأليب الجيش على الرئاسـة ، لدرجة أصابتهم الدهشة والهوس حين أعلن الفريق السيسـي أن الجيش لن يـدخل الملعب السياسـي وهو متفرغ لأسـمى هـدف هو حمايـة التراب الوطني وفقط ، حتى هذه الصراحة الواضحة ألبسها هؤلاء ثوب الباطل حين قالوا أنها تهديد واضح للإخوان ! لا أدري ما العلاقة ؟

خلاصة الطرح .. مصـر كانت وسـتبقى دولـة واحدة وشـعب واحد مهما أختلفت ألوانه الفكرية والسياسية والعقدية ، دولة واحدة وشـعب واحد بألوانه ولهجاته وثقافاته الرائعـة والمتنوعـة ، دولـة واحدة برأس واحد هو رئيس الدولة وأذرع متعددة في وزاراته المختلفـة تعمل وفقاً لمنظومة متعاونة متضامنـة ، دولة واحدة الرئيس فيها هو القامة والأزهر والكنيسة هما الوجدان والجيش هو الدرع الواقي ، نعم دولة واحدة رغم أنوفهم ... حفظك الله يا مصر ...

المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم